بالحركات وشرط بعضهم بعضا اخران لايكون له مذكر يجمع بالواو والنون
ليخرج نحو هنة لان له مذكرا اجمع بذلك فلو جمع هو به ايضا لحصل
الالتباس **قوله** نحو عضة وعضين اصل عضة عضه بالها من العضه
وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لايعضه بعضكم بعضا حذفت لامها
وعوض عنها الها والعضه ايضا السحر في لغة قريش قال الشاعر

اعوذ بربي من النافثا ٭ ت في عقد العاضه المعضه

ويوين تصغيره على عضيهه وقيل اصلها عضو من العضو واحد الاعضا
يقال عضيته تعضية اذا فرقته قال روبه وليس دين الله بالمعضى
اي المفرق لانهم فرقوا اقاويلهم فيه ويدل له جمعها على عضوات وكل
من التصغير والجمع يرد الشي الي اصله **قوله** وعزه وعزين
العزة بكسر العين المهملة وفتح الزاي الفرقه من الناس واصلها عزي
فالها عوض من اليا التي هي لامها وتجمع على عزي بوزن فعل وعلى عزين
كما ذكره المصنف والعزين الفرق المختلفه لان كل فرقة تعتزي الي غير
من تعتزي اليه الاخري **قوله** وثبه وثبين الثبه بضم الثا المثلثه
وفتح الموحدة الجماعة واصلها ثبو وقيل ثبي من ثبيت اي جمعت
فلامها على الاول واو وعلى الثاني يا والاول اقوي وعليه الاكثر
لان ما حذف من اللامات اكثره واو واما الثبة التي هي وسط
الحوض فليست مما نحن فيه على الصحيح لانها محذوفة العين
لا اللام من ثاب يثوب اذا رجع واليه ذهب الزجاج وقيل بل هي
محذوفة العين لا اللام ايضا من ثبيت وصححه بعضهم فعلى الاول
لا تجمع بالواو والنون وتجمع على الثاني بهما وفي الصحاح والثبة
الجماعة واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبون واثابي ثم قال
والثبة الجماعة واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبون واثابي ثم
قال والثبة ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الما والها هنا عوض
من الواو الذاهبة من وسطه لان اصله ثوب كما قالوا اقام اقامة

واصله

واصله اقواما فعوضوا الها من الواو الذاهبة من عين الفعل وقال في باب
الباو ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه وثاب الناس اجتمعوا
وكذلك الماء اذا اجتمع في الحوض ومثاب الحوض وسطه الذي يثوب اليه الما
اذا استفرغ وهو الثبة ايضا والها عوض من الواو الذاهبة من عين الفعل
وحينئذ فالثبة التي بمعنى وسط الحوض لا تجمع بالواو والنون
اصلا بنا على ان المحذوف عينها لا لامها وحاصل ما ذكره المصنف من
محذوف اللام ثلاثة انواع مفتوح الفا نحو سنه ومكسورها نحو عضه
وعزه ومضمومها نحو ثبه فما كانت فاوه مفتوحه كسرت فاوه في الجمع
كسنه وسنين وقد تضم حكي ابن مالك سنون بالضم وما كانت فاوه
مضمومة جاز فيه ضم الفا وكسرها في الجمع كثبون وكرون وقلون
وما كانت فاوه مكسوره سلمت في جمعه غالبا كمايه ومبين وعضه
وعضين ورئة ورئين وعزة وعزين وقد تضم نقله الصغاني
نحو عزين بالضم وانما اجريت هذه الجموع المكسرة مجري جمع
التصحيح في الاعراب تعويضا عن المحذوف **قوله** كم لبثتم في الارض
عدد سنين ومن شواهد سنين قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مايه
سنين تقرا مايه على وجهين منونه وغير منونه فمن نونها فسنين
بدل من ثلاث فهي منصوبه واليا علامة النصب وقيل مجروره بدل
من مايه واليا علامة الجر وفيه نظر لان البدل يعتبر بصحة احلاله
محل الاول مع بقا المعنى ولو قيل ثلاث سنين اختل المعنى كما ترى
ومن لم ينونها فسنين مضاف اليه فهي مخفوضه واليا علامة الخفض
ولم تقع في القران مخفوضة مرفوعه ومثالها قول القايل

ثم انقضت تلك السنون واهلها ٭ فكانها وكانهم احلام

قوله الذين جعلوا القران عضين اي جعلوا القران اعضا واجزا قال
بعضهم سحر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين وبعضهم

Copyright King Saud University